

# ويكيليكس : أسرة بن علي تشبه المافيا



السبت 11 ديسمبر 2010 12:12 م

**11/12/2010**

**نافذة مصر/ وكالات :**

كشفت برقيات دبلوماسية أمريكية سرية نشرها موقع ويكيليكس ونقلتها صحيفة "لو موند" الفرنسية أن المحيط العائلي للرئيس التونسي زين العابدين بن علي "أشبه بالمافيا" وأن النظام التونسي "لا يقبل لا النقد ولا النصح".

وفي البرقية المؤرخة في يونيو 2008 بعنوان "ما هو لكم هو لي"، ساقَت السفارة الأمريكية أكثر من عشرة أمثلة عن إساءة استخدام النفوذ لدى أقرباء الرئيس التونسي، وكتبت على سبيل المثال أن زوجة الرئيس حصلت من الدولة على أرض كمحنة مجانية لبناء مدرسة خاصة، ثم أعادت بيعها

وفي صيف 2009، ذكرت برقية أخرى، تحدثت عن النمو الاقتصادي القوي الذي بلغ 5% وعن الوضع المتقدم للمرأة، أن "الرئيس بن علي يتقدم في العمر" وأن "نظامه متطلب" وأنه "ليس لديه خليفة معروف".

وأضافت البرقية أن "التطرف لا يزال يشكل تهديدا في مواجهة هذه المشكلات، لا تقبل الحكومة لا الانتقاد ولا النصح، سواء جاء من الداخل أو الخارج على العكس، أنها لا تسعى سوى إلى فرض رقابة أكثر تشددا، وغالبا ما تعتمد على الشرطة".

واعتبر الدبلوماسيون، كما أكدت السفارة الأمريكية في تونس، أن العمل في تونس يزداد صعوبة فالقيود "التي تفرضها وزارة الخارجية" ترغمهم على الحصول على إذن خطي قبل أي اتصال مع أي مسئول حكومي كما أن كل طلب لقاء ينبغي أن يرفق بمذكرة دبلوماسية "يبقى العديد منها بلا إجابة" كما جاء في البرقية

وأضافت البرقية أن على الولايات المتحدة أن تطلب أيضا من الدول الأوروبية تكثيف جهودها "لإقناع الحكومة التونسية بتسريع الإصلاحات السياسية".

وقالت أن ألمانيا وبريطانيا تؤيدان هذه الفكرة "ولكن دولا رئيسية مثل فرنسا وإيطاليا تترددان في ممارسة ضغوط" على تونس، وفق الملاحظات الأمريكية التي سربها موقع ويكيليكس

كما تحدثت وثيقة أخرى عن أن بن علي حذر الولايات المتحدة من أن الإخوان على وشك الوصول للسلطة في مصر ، وأن ذلك يعتبر مسألة وقت .